جعلت لبان الجون للقوم عاير ، من الطعن حتى اضحى وارسا

وازهقت اولى القوم حتى (تنهنهوا) ، كما ذدت يوم الورد هيما خوامسا

بمطرد لدن صحاح كعوبه ، وذي رونق عضب يقد القوانسا

وبيضا من نسج ابن داود نثرة ، تخيرتها يوم اللقاء الملابسا

وجرمية منسوجة وسلاحم ، خفاف ترى عن حدها السم قالسا

فما زلت حتى جنني الليل عنهم ، اطرف عني فارسا ثم فارسا

ولم يجد القوم الكرام اخاهم الـ ـعتيد السلاح عنهم ان يمارسا

وقال محرز بن المكعبر الضبي

نجى ابن نعمان عوفا من اسنتنا ، ابغاله الركض لما شالت الجذم

حتى اتى علم الدهنا يواعسه ، والله اعلم بالصمان ما جشموا

حتى انتهوا لمياه الجوف طامية ، ما لم تر قبلهم عاد ولا ارم

وقال عامر بن شقيق الضبي

الا حلت هبيدة بطن قو ، باقواع المضاجعة فالعيونا

فانك لو رأيت ولن تريه ، اكف القوم تخرق بالقنينا

بذي قرقين يوم بني حبيب ، نبوتهم علينا يخرقونا

كفاك

كفاك الناي ممن لو تريه ، ورحبت العواقب للبنيا

وقال ابو ثمامة بن عازب الضبي

رددت لضبة اموالها ، وكادت بلادهم تستلب

بكر المطي وايغابه ، وبالكور اركبه والقتب

اخاصمهم مرة قائما ، واحثوا اذا ما جثوا للركب

وان منطق زل عن صاحبي ، تعقبت آخر ذا معتقب

اقي من الشر في رخوة ، فكيف القرار اذا ما اقترب

وقال ابو ثمامة ايضا

قلت لمحرز لما التقينا ، تنكب لا يقطرك الزحام

اتسالني السوية وسط زيد ، الا ان السوية ان تضاموا

فجارك عند بيتك لحم ظبي ، وجاري عند بيتي لا يرام

وقال عبد الله بن عنمة الضبي

ابلغ بني الحارث المرجو نصرهم ، والدهر يحدث بعد المرة الحالا

انا تركنا فلم ناخذ به بدلا ، عزا عزيزا واعماما واخوالا

قد كنت آخذ حقي غير مهتضم ، وسط الرباب اذا الوادي بهم سالا